

مدارات  
هل يتجاوز الرئيس اليمني لوبي الفساد؟ 18  
رأي  
شعبة السعودية بين اغراء الحاكم وفتاوى المشايخ 19

ثقافة  
10 وديع سعادة: كل شعر سياسة لكن بالمعنى العميق  
منوعات  
12 هند رستم: نانسي ممثلة وهيفاء اجمل من صوتهما!

## الكويت: الحكم بالاعدام على احد افراد آل الصباح بعد ادانته بالابتجار بالمخدرات

الكويت - اف ب: حكمت محكمة كويتية امس الاحد بالاعدام للمرة الاولى في تاريخ هذا البلد، بعد ان ادانته بتهمة الابتجار بالمخدرات، كما حكمت على ثلاثة متواطئين معه بالسجن مدى الحياة. وحكمت المحكمة التي يمكن نقض احكامها، على العضو في العائلة الحاكمة والذي عرف عنه باسم الشيخ طلال، بدفع غرامة قدرها 35 الف دولار وحجز البضائع المضبوطة. وحكمت المحكمة على شخص من البدون وعلى متهمين آخرين هما بنغالي وهندي، بالسجن مدى الحياة فيما حكمت على عراقي ولبناني بالسجن سبع سنوات. واقت الشرطة القبض على المجموعة في نيسان (ابريل) الماضي وبعونتها كميات كبيرة من المخدرات بما في ذلك عشرة كيلو غرامات على الاقل من الكوكايين و120 كيلو غراما من المشيشة. والقي القبض على الشيخ طلال بناء على امر من وزير الداخلية والدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح الذي يعد من ابرز اعضاء العائلة الحاكمة.

## صنعا تفني اي صلة بأمريكي من اصل يمني منهم بالتجنس

صنعا - يو بي آي: نفى مصدر مسؤول في الخارجية اليمنية امس ان تكون صنعا متورطة في التجنيس والتجنس ضد امريكا اثر توجيه محكمة امريكية تهما ضد مواطن امريكي من اصل يمني بارسال اجهزة عسكرية الى اليمن والتجنس لصالحه. وقال المصدر المسؤول في الخارجية اليمنية ليو بي آي: «نؤسفنا ان نستواصل مع سفارتنا في واشنطن وقصليتنا في نيويورك لمعرفة فواتر قضية رئيس اتحاد الغنجرين اليمنيين في مدينة بيكرسفيلد - جنوب سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، الذي وجهت اليه الحكومة امريكية اتهامات بارسال اجهزة عسكرية الى جهة في اليمن وتهمة التجنيس».

وكان وجهه المدعي العام في كاليفورنيا لامين الروحاني وهو رجل اعمال تهمة تزويد اليمن بوثائق واسرار واطراف عسكرية. وقال المدعي الامريكي ان امين احمد علي الروحاني اشترى وثائق واطراف عسكرية امريكية سرية وارسلها الى اليمن على انه عميل للحكومة اليمنية بين عامي 2005 و2006. واشتار المدعي العام الى ان رجل الاعمال الروحاني اتهم في وقت سابق بشراء ونقل اسرار ووثائق الى اليمن، لكنه لم يكن متهمًا حينئذ بالعمالة للحكومة اليمنية، وطلب برفع العقوبة بالسجن من 30 الى 45 عامًا.

## نصر الله: رفض واشنطن وباريس الكشف عن الدول غير المتعاونة مع التحقيق فضيحة كبرى

بيروت - يو بي آي: انتقد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رفض الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إعلان أسماء الدول العشر التي قال المحقق الدولي باغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري سيرج براميرتس إنها لا تتعاون مع التحقيق، وشدد على عدم السماح بنقل ما يجري في العراق من فنتة طائفية إلى لبنان. وقال في مقابلة نشرت نصها امس الأحد الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان ان «هذه من الفضائح الكبرى، ان ترفض الإدارة الأمريكية وفرنسا في مجلس الأمن تسمية هذه الدول». من جهة أخرى، قال نصر الله إن أهل الجنوب اللبناني «يراقبون ويتابعون ويرون تحرك بعض القوات الدولية التي تثير الريبة أو الشبهة».

إلا انه قال «نحن لا نريد ان يقوم الناس بحركات غير محسوبة او غير مدروسة للتعبير عن اعتراضهم او سخطهم على بعض التحركات التي تقوم بها بعض القوات، وليس كل القوات وتعمل على معالجة هذا الأمر مع حكومات هذه الدول». وأضاف ان بعض هذه القوات، التي لم يسمها، «يتجاوز حدود السؤولية، يعني مثلاً يحق لهم ان يدخلوا الى قرية ويذاهموا بيوتاً ويفتسوها، هذه ليست من مهمة اليونيفيل ولكن بعض القوات في اليونيفيل فعلت ذلك».

## حماس والجهاد تنتقدان تسليح امريكا لاجهزة الأمن وحرس الرئاسة راييس تريد تسريع استئناف المفاوضات وعباس يرفض اقتراح دولة بحدود مؤقتة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلاً وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في رام الله امس

محمد دحلان العضو البارز بحركة فتح والذي يتهمة مسؤولو حماس بأنه العقل المدبر للجهود الرامية الى اسقاط حكومتها. وينفي دحلان هذه الاتهامات، وهذه هي الجولة الثامنة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية في المنطقة منذ توليها المنصب قبل عامين. واجتمعت رايس مع وزراء الاسرائيليين بارزتين السبت وستجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في القدس. وبعد لقاءها عباس انتقلت رايس لارلدن حيث التقت العامل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي اعتبر

رام الله - غزة - عمان - القدس العربي:

انفض الاجتماع بين وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس والرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاحد في رام الله بالضفة الغربية من دون التوصل الى موقف مشترك من سبل تحريك عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل. قفما جددت رايس التأكيد على ضرورة «تسريع عملية السلام، رفض عباس «الحلول المؤقتة»، وقال لرايس انه مستعد لمفاوضات نهاية الطريق». وتعهدت رايس امس بتعزيز دور واشنطن في مسألة الدولة الفلسطينية في مسعى لدعم عباس في صراعه على السلطة مع حركة حماس. ولم تعط رايس تفاصيل بشأن الخطط الامريكية لاحياء عملية السلام المتوقفة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال مسؤولون اسرائيليون ان رايس ستعرض عدة خيارات منها اقامة دولة فلسطينية حدود مؤقتة وفق مسار الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل. وقال عباس «كندا رفضنا لاية حلول انتقالية بما في ذلك الدولة ذات الحدود المؤقتة لاننا لا نرى فيها خيارا واقعيا يمكن العمل عليه». وتريد واشنطن تعزيز عباس عسكريا وتسهل للحصول على موافقة الكونغرس الامريكي لتقسيم 86 مليون دولار امريكي لدعم اجهزة الامن والمساعدة في تدريب وتسليح حرسه الرئاسة. وتحصل حماس على مساعدات من ايران وحلفاء اسلاميين آخرين وتبني «قوة تنفيذية» تابعة لها. وفي هذا السياق اكد عباس «كل شيء باننا لا نرى استعمال اية مساعدة تصلنا من اي طرف»، وقال «سنعمل بكل ما لدينا من قوة من اجل فرض وسيط سيادة القانون، وحصر حمل السلاح في يد اجهزة الامن الشرعية الخاصة بالسلطة الرسمية».

واحتجت حركة حماس على هذه المبادرة الامريكية متهمة واشنطن بدفع الفلسطينيين الى الحرب الاهلية. من جهته عير داود شهاب المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في الأراضي الفلسطينية عن استغرابه من الحديث عن دعم وتسليح وتدريب اجهزة الامن الفلسطينية في هذا التوقيت، متسائلا «كيف يمكن ان يشكل مصلحة للشعب الفلسطيني، في ظل توجع وحصار الشعب الفلسطيني». واعتبرت حركة الجهاد ان رايس «لم تقدم جديدا خلال زيارتها سوى اناشيات ان تفشل حالة الوتام والوفاق التي سادت في الشارع الفلسطيني». وفضلا عن لقاءها بعباس اجتمعت رايس ايضا مع

## القبض على 6 من قياداتهم ضمن اكبر حملة امنية ضدهم «الاخوان» يسعون لضم اقباط الى حزبهم المقترح.. والكنيسة مستاءة

القاهرة - القدس العربي - من حسام ابو طالب: علمت «القدس العربي» ان اتصالات تجري في الوقت الراهن بين شخصيات من جماعة «الاخوان المسلمين» ومجموعة من الاقباط بهدف الاشراف في الحزب الذي تعززت الجماعة اشهار برنامجه في غضون الاسابيع القادمة. واكد، جمال حشمت عضو مكتب الإرشاد والنائب السابق بمجلس الشعب في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بان «الجماعة ستفتح الباب امام جميع القوى الوطنية من اجل المشاركة في الحزب». وعبر عن اعتقاده بان قيام اجهزة الامنية بالقاء القبض على ستة من كبار قيادات الجماعة فجر امس الاحد يأتي تنوع من العقاب على قرار انشاء الحزب. ونفى ان يكون الغرض من القرار السابق هو انشاء حزب على اساس ديني مؤكدا على انه سيكون فصيلا سياسيا لا علاقة له من قريب او بعيد بالاديان. كما نفى حشمت ان يكون الغرض من اشهار ذلك الكيان

## القبض على 6 من قياداتهم ضمن اكبر حملة امنية ضدهم

الحزبي الجديد هو سحب البساط من مؤسسي حزب الوسط والذي ترفض الحكومة تسميته منذ عدة سنوات، مؤكدا على ان «الاخوان» يدركون ان النظام لن يقبل بانشاء اى من الحزبين وبالرغم من ذلك ان يكون بمقدور الجماعة سوى الضي قدما في طريقها حتى النهاية. وأشار جمال الى ان الاخوان قرروا في حالة رفض طلبهم اللجوء للشارع من اجل الحصول على الشرعية. على صعيد اخر اعرب عدد من الاقباط عن خوفهم من فكرة الاندماج في حزب قاده من مكتب الإرشاد، واكد الحامى نموذج نخلة في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان الاخوان يريدون تسويق انفسهم باعتبارهم انصارا للدولة المدنية وذلك من اجل نجاح مخططهم لاستيلاء على الحكم خلال المرحلة القريبية القادمة. وأشار نخلة الى ان وضع الاقباط في حال انشاء حزب ديني سيكون محفوفا بالمخاطر. وقد اعرب جمال اسعد عبد الملك عضو البرلمان السابق عن اعتقاده بنجاح الاخوان في نهاية الامر وربما بعد اعوام في ان يحصلوا على حق اشهار حزب، ووصف ممارساتهم العمل



الرئيس السوري بشار الاسد مستقبلاً جلال الطالباني في دمشق امس

بغداد - دمشق - رويترز: أبلغ مصدر في مشرحة بغداد «رويترز» امس الاحد بان المشرحة استقبلت العام الماضي جثث زهاء 16 الف شخص مجهول أغلبهم سقطوا ضحايا لفرق الاعداد الطائفية او حوادث العنف الطائفي. وقال المصدر الذي تحدثت شريطة عدم نشر اسمه لان الحكومة العراقية حظرت على المسؤولين الكشف عن البيانات الخاصة بمعدلات سقوط القتلى والجرحى ان المشرحة استقبلت نحو 1350 جثة في كانون الاول (ديسمبر) وكافة ما يتراوح بين 80 و85 في المائة من هؤلاء ضحايا للعنف كما هو الحال بالنسبة للعام بأكمله. وتشير بيانات المشرحة وهي خاصة ببغداد وحدها الى ان عدد الضحايا المدنيين المنعطف الازهبي، في عام 2006 الذي كشفت عنه مصادر وزارة الداخلية قبل اسبوعين وهو 12320 قتيلا لا يشمل كل ضحايا اراقة الدماء في العراق. وتستبعد احصاءات وزارة الداخلية حالات الوفاة في حوادث العنف التي تصنف على انها «جنايات»، وحيث ان احصائيات المشرحة لا تأخذ في الاعتبار ايضا حالات الوفاة الكثيرة خارج بغداد كما لا تشمل حقيقة كل حالات الوفاة في حوادث عنف في العاصمة فمن المؤكد ان الاحصاءات للوفيات اكبر من ذلك. وابلغ مسؤول بوزارة الصحة صحيفة «واشنطن بوست» الاسبوع الماضي بان ما يقرب من 23 الف مدني وشرطي قتلوا خلال العام وفقا لبيانات وزارة الصحة. وقال نائب وزير الصحة انه لا يمكنه تأكيد الارقام.

## طالباني في دمشق لاقامة «علاقات افضل» مشرحة بغداد وحدها استقبلت 16 الف جثة في عام 2006

من الامم المتحدة بعد للفترة التي انقضت منذ تشرين الاول (اكتوبر). وبرغم ان العدد الاجمالي للوفيات موضع خلاف فلم ينعن اي مسؤول في المؤشرات التي تكشف عنها المجموعات المختلفة من البيانات والتي تفيد بان حوادث القتل سجلت زيادة ملحوظة العام الماضي ولا سيما منذ تفجير مزارع شبيعي في شباط (فبراير). وفي دمشق اعلن الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاحد قبيل لقائه الرئيس السوري بشار الاسد في العاصمة السورية، تصميم العراق على «اقامة افضل العلاقات بين البلدين».

ان عدم «اتخاذ خطوات محددة لتفعيل خطة خارطة الطريق في المستقبل القريب لن يؤدي الا الى اتساع دائرة العنف» في المنطقة. وحسب ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني خلال استقباله رايس، فان الملك عبد الله «دعا الولايات المتحدة للدفع بقوة نحو اطلاق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة تحقق تطلمات الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال وتحعيش بالامن الى جانب اسرائيل». (تفاصيل ص 5)

وقالت وزارة الداخلية ان 1231 اشهار حزب طالما لم يكن على اساس ديني. وتكر بعد الجليل الشرتوني المسؤول الاعلامي بالجماعة انه سعيدا بما يتردد عن عزم الجماعة اشهار حزب في غضون اسابيع مشيرا الى ان اعداد البرنامج الخاص به بدأ منذ عامين ونصف العام وان القسم السياسي قرر التعجيل في الانشاء منه وذلك من اجل استشارة كافة القوى الوطنية ولطمانتها على عدم تفكير الاخوان في اقصاء اي فصائل سياسية عن المشهد حال وصولهم للحكم. يذكر ان الستة الذين اعتقلتهم اجهزة الامنية فجر امس الاحد على راسهم احد اغنى رجال الاعمال من الاخوان وهو عبد الرحمن سعودي واسامة شردي بالإضافة للاستاذة محمد علي بشر عضو مكتب الإرشاد وعصام حشيش ومدحت الحداد وخالد عبد القادر عودة الاستاذ بجامعة اسوط، الثلاثة من الذين قبض عليهم يمتلكون العديد من الشركات الخاصة، وينظر اليهم باعتبارهم من كبار مولاي أنشطة الجماعة. (تفاصيل ص 4)

## الحرس الثوري الإيراني: أمريكا وبريطانيا وإسرائيل «محور الشر»

طهران - رويترز: قال قائد الحرس الثوري الإيراني امس الاحد ان الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل هم «محور الشر» وان هذه الدول تحاول دق اسفين بين الشيعة والسنة. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد وصف ايران وكوريا الشمالية والعراق قبل اغتيم بانها جزء من «محور الشر». وتتهم واشنطن ايران بدعم الارهاب ومحاولة صنع قبيلة ذرية وهي اتهامات تنفيها طهران. ونقلت وكالة انباء الطلبة الايرانية عن قائد الحرس الثوري يحيى رجب صفوي قوله «أمريكا وبريطانيا والنظام الصهيوني في العراق» (اسرائيل) في محور الشر ضد العالم الاسلامي وضد الانسانية جمعا». وقال «انهم يحاولون خلق العداء بين الدول الاسلامية وخلق الانقسامات بين الشيعة والسنة».

## النيابة اطلقت سراها بكفالة بعد اتهامها ب«الاضرار بالصالح القومية» بسبب برنامج حول التعذيب

الانسان ولجنة الحريات في نقابة المحامين بالعودة في الصباح. وقالت مصادر قضائية ان الاتهامات ما زالت موجهة الى هويدا بالرغم من الافراج عنها امس، الا انه لم يصدر قرار بمنعها من السفر. وكانت هويدا التي تعمل في مقر «الجزيرة» في الدوحة تزور مصر لعمل برنامج وثائقي بعنوان «وراء الشمس» حول عمليات التعذيب التي تزايد الجدل في مصر حولها مؤخرا اثر نشر مقاطع فيديو على الانترنت تصور تعذيب وضرب وهانة مواطنين اثناء احتجازهم في اقسام الشرطة. وقالت هويدا ان التحقيق تركز معها على مشاهد Reconstruction او إعادة تمثيل لروايات بعض من تعرضوا للتعذيب. وأضافت انها شرحت للنيابة ان هذه التقنية مستخدمة بشكل واسع في البرامج الوثائقية. الا ان تقريرها اعدهته هيئة الرقابة

## احتجاز فضيحة فافراج للزميلة هويدا طه على هامش «فضيحة العادلي غيت» في مصر

لندن - القاهرة - القدس العربي: افرجت السلطات الامنية المصرية امس عن هويدا طه الزميلة الكاتبة في «القدس العربي» ومعدة البرامج في قناة الجزيرة، بعد ان دفعت كفالة قدرها عشرة الاف جنيه (2800 دولار). ووجهت نيابة امن الدولة العليا التي حققت مع هويدا اليومين اتهامات بـ«ممارسة أنشطة من شأنها الاضرار بالصالح القومي والاساءة لسمعة مصر من خلال اختلاق مشاهد تمثيلية لعمليات تعذيب مغفركة والشروع في نشرها». وقالت هويدا لـ«القدس العربي» ان التحقيق استمر لساعات طويلة معها يوم السبت ثم استمر امس، بعد ان قضت ليلة في الحبس اثر رفض النيابة الافراج عنها مؤقتا بالرغم من ضمان تقدم به ثمانية محامين ومطلون عن منظمات حقوق